

**الزحف العمراني السكني على الأراضي الزراعية في
قضاء الراشدية**

محمود مجيد رشاد

الاستاذ الدكتور

حاتم حمودي حسن

الجامعة العراقية كلية الاداب/قسم الجغرافية

Mahmoud Majeed Rashad

Prof. DrHatem Hamoudi Hassan

Iraqi University

College of Arts/Department of Geography

Mah19931114moud@gmail.com

drhatemhamoody@gmail.com

تعد مشكلة الزحف العمراني على حساب الاراضي الزراعية من المشاكل التي ادت الى تناقص الاراضي الزراعية في قضاء الرشدية بسبب النمو السكاني المتزايد في منطقة الدراسة والهجرات المتعاقبة والمستمرة من مدينة بغداد مما احدث استعمالات ارض مختلفة على حساب الاراضي الزراعية ، وازداد الزحف العمراني بعد عام ٢٠٠٣ ادى الى اثار سلبية عديدة في مقدمتها انخفاض في الانتاج الزراعي وتدمير مساحات واسعة من الاراضي الزراعية وفضلا عن ذلك التدهور البيئي وتدني في الخدمات المجتمعية في المناطق السكنية ، والاطار النظري مع اربعة فصول وفضلا عن الاستنتاجات والمقترحات .

Abstract

The problem of urban sprawl at the expense of agricultural lands is one of the problems that led to a decrease in agricultural lands in the district of Rashidiya due to the increasing population growth in the study area and the successive and continuous migrations from the city of Baghdad, which caused different land uses at the expense of agricultural lands, and the urban sprawl increased after 2003, which led to Numerous negative effects, foremost of which is a decrease in agricultural production and the destruction of large areas of agricultural land, in addition to environmental degradation and a decline in community services in residential areas, and the theoretical framework with four chapters, as well as conclusions and proposals.

المقدمة

يعد الاهتمام بدراسة الخصائص البشرية لسكان المدينة مهمة حيوية من مهام جغرافية المدن، حيث إن لها دوراً فاعلاً في تحديد أسس تطور ونمو تلك المدينة، وما يعقبه من خطط وتصاميم لرسم صورتها المستقبلية على أفضل وجه وعلى هذا الأساس فإن من الممكن هنا الكشف على بعض خصائص سكان مدينة الرشدية في نموهم، وكثافتهم وتركيبهم العمري والنوعي والمهني في هذه المرحلة (النشأة) .

تتميز قضاء الرشدية في هذه المرحلة بحدوث تغيرات وتطورات ظاهرة على مختلف مؤسساتها الإدارية والاقتصادية والتقنية التي انعكست على استعمالات الأرض في قضاء الرشدية وخطتها ونسجها العمراني، فأدت إلى ظهور تحول واضح في وظائفها التجارية والصناعية والخدمية للقضاء وأدى ذلك الى التطور العمراني، ومن ثم حدوث تغير مورفولوجي واضح في هذه المرحلة عن المرحلة السابقة لا سيما عمليات التغير العمراني في قضاء الرشدية الأمر الذي تغير في استعمالات الارض في قضاء الرشدية.

أولاً: مشكلة البحث

هل للتوسع العمراني غير المخطط له أثر على استعمالات الارض الزراعية

ثانياً: فرضية البحث

ان التوسع السكني الناجم عن الزيادة السكانية وسوء التخطيط أثر على تناقض استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى معرفة طبيعة التوسع السكني ووضع الخطط والاجراءات للحد من ظاهرة التوسع السكني في الاراضي الزراعية

رابعاً: أهمية البحث

تأتي أهمية البحث هو تحليل أثر التوسع السكني على الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة. وان اهداف البحث ونتائجه سوف تساعد اصحاب القرار على وضع اجراءات تخطيطية للحد من التوسع السكني في المناطق الزراعية في قضاء الرشدية.

خامساً: حدود البحث المكانية والزمانية

تشمل منطقة الدراسة قضاء الرشدية التي تقع شمال مدينة بغداد على الضفة الشرقية لنهر دجلة في القسم الشمالي من السهل الرسوبي العراقي (وسط العراق) التي تعد سوقاً متميزاً بسبب ثقلها السكاني وماله من دور كبير في تحديد استعمالات الارض ولا سيما الزراعية.

المبحث الاول: الزحف العمراني في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية

يعد الزحف العمراني استعمالات ارض مختلفة على الاراضي الزراعية التي ليس لها سند قانوني في دائرة التصميم الاساس وانما يتم بيعها من قبل اصحاب الارض عن طريق عقد شراء او يدخل المالك مع سند الارض الزراعية، وهذا الزحف العمراني في الاراضي الزراعية في عموم المساحات الزراعية في العراق ادى الى انشاء وظائف مختلفة كالوظيفة السكنية والتجارية والصناعية والنقل وخدمات مختلفة مما ادى الى تناقص المساحات الارض الصالحة للزراعة. هي في المعايير العالمية والمحلية ان تنشأ المدن في اراضي غير صالحة للزراعة لأن المساحات الخضراء

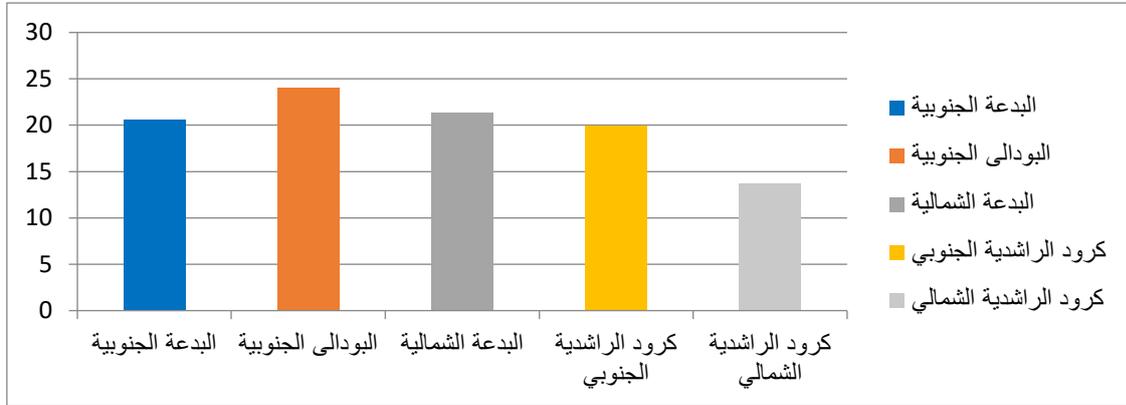
المنتجة تزود الاسواق بكافة السلع الزراعية ولايوجد سياق قانوني للحد من هذه التجاوز على الاراضي الزراعية التي تحولت الى عدة استعمالات في مقاطعات البدعة الجنوبية والبود الى الجنوبية والبدعة الشمالية وكرود الراشدية الجنوبية وكرود الراشدية الشمالي والتي تم الزحف استعمالات الارض السكنية والتجارية والصناعية والنقل وخدمات مختلفة.

١. الزحف العمراني السكني في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية.

ان الزحف العمراني السكني منتشر في كافة مقاطعات منطقة الدراسة والذي له دور كبير في تناقص المساحات الزراعية ومن جدول (١) وشكل (١) صورة (١) حيث اخذت مقاطعة ابود الى الجنوبية اعلى نسبة هي (٢٤٪) وتأتي بعدها البدعة الشمالية بنسبة (٢١,٣٪) اما بقية المقاطعات تزداد تدريجياً لعدم وجود قانون يحد من ذلك. جدول (١) الزحف العمراني السكني في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية

ت	المقاطعات	التكرارات	النسبة %
١	البدعة الجنوبية	٣٠	٢٠,٦٪
٢	البودالى الجنوبية	٣٥	٢٤٪
٣	البدعة الشمالية	٣١	٢١,٣٪
٤	كرود الراشدية الجنوبي	٢٩	٢٠٪
٥	كرود الراشدية الشمالي	٢٠	١٣,٧٪
	المجموع	١٤٥	١٠٠٪

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ وشكل (١) التوزيع السكني للزحف العمراني السكني في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١) صورة (١) الزحف العمراني السكني في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية



التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/٢٥١١/

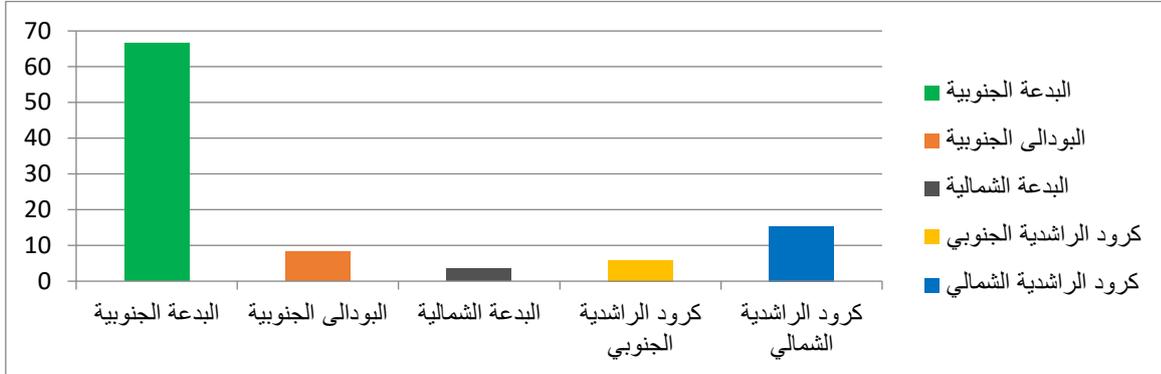
٢. الزحف العمراني التجاري في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية

يعد الزحف العمراني التجاري في مقاطعات منطقة الدراسة أخذ نوعين من التوسع الاول في الشوارع الرئيسية والفرعية وذلك بتحويل واجهات المساكن من خلال التحويلات المعمارية لفتح اصحاب البيوت من مساكنهم محلات تجارية تباع فيها مختلف السلع والبضائع والتوسع الثاني وهو اقامة اسواق مستقلة كبير على حساب الاراضي الزراعية. تعطي خدمات مستمرة الى مساكن المقاطعات في منطقة الدراسة ومن جدول (٢) وشكل (٢) وصوره (٢) بأن مقاطعة البدعة الجنوبية اعلى نسبة هي (٦٦,٦) اما بقية المقاطعات تزداد بشكل مستمر في جميع المقاطعات. جدول (٢) الزحف العمراني التجاري في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية

المقاطعات. جدول (٢) الزحف العمراني التجاري في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية

النسبة	التكرارات	المقاطعات	ت
٪٦٦,٦	٥٦	البدعة الجنوبية	١
٪٨,٣	٧	البودالي الجنوبية	٢
٪٣,٥	٣	البدعة الشمالية	٣
٪٥,٩	٥	كرود الراشدية الجنوبي	٤
٪١٥,٤	١٣	كرود الراشدية الشمالي	٥
١٠٠	٨٤	٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ شكل (٢) التوزيع النسبي للزحف العمراني التجاري في مقاطعات منطقة الدراسة على الاراضي الزراعية



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢) صورة (٢) الزحف العمراني التجاري في مقاطعات منطقة الدراسة

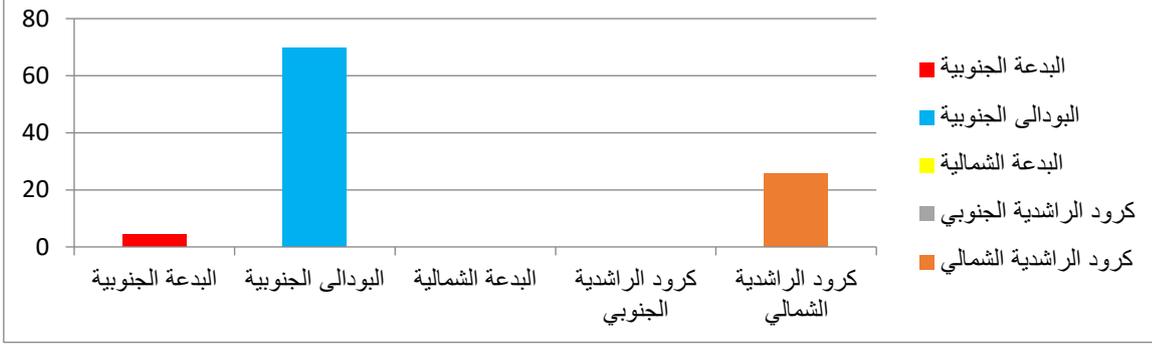


التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٥

٣. الزحف العمراني الصناعي في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية أخذ الاستعمال الصناعي يزداد بشكل مستمر نتيجة ازداد الكثافات السكانية مما ادى اصحاب المساكن بأقامة محلات تصليح السيارات والمواد المنزلية ومحلات بيع ادوات السيارات ومن جدول (٣) وشكل (٣) صورة (٣) بأن اعلى نسبة في الاستعمال الصناعي في مقاطعة البودالي الجنوبي (٦٩,٨) وهي محلات تقدم خدمات الى سكان منطقة الدراسة اما بقية المقاطعات في زيادة مستمرة. جدول (٣) الزحف العمراني الصناعي في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية

النسبة	التكرارات	المقاطعات	ت
٪٤,٤	٦	البدعة الجنوبية	١
٪٦٩,٨	٩٥	البودالي الجنوبية	٢
-	-	البدعة الشمالية	٣
-	-	كرود الراشدية الجنوبي	٤
٪٢٥,٧	٣٥	كرود الراشدية الشمالي	٥
١٠٠	١٣٦	٥	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ شكل (٣) التوزيع السكني للزحف العمراني الصناعي في مقاطعات منطقة الدراسة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٠) صورة (٣) الزحف العمراني الصناعي في مقاطعات منطقة الدراسة

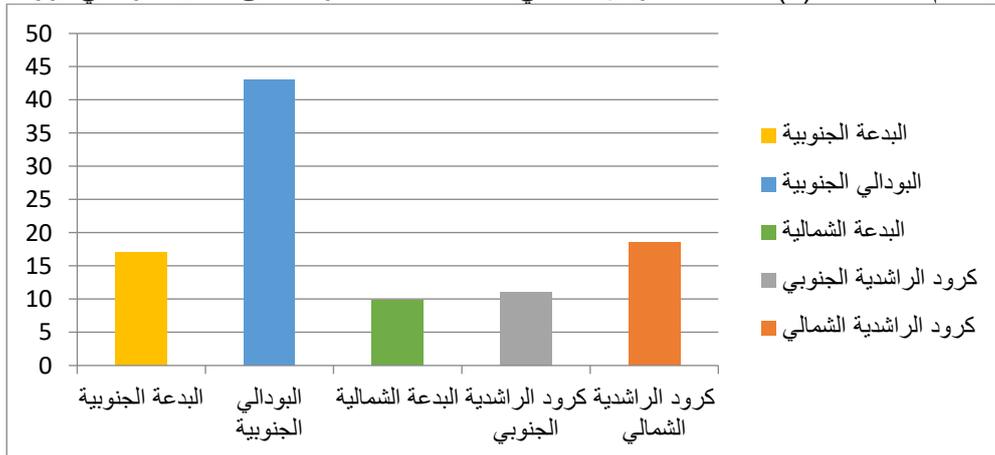


التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٩

٤. استعمالات الارض النقل في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية تعد طرق النقل ومرائب السيارات العامل الرئيسي في استعمالات الارض النقل في اي مدينة. الا ان الزحف العمراني لاستعمالات النقل اخذ يتوسع بشكل سريع نتيجة التوسع السكني. الا ان لا توجد مرائب سيارات في منطقة الدراسة ومن جدول (٤) وشكل (٤) صورة (٤) بأن اعلى نسبة في استعمالات النقل البودالي الجنوبية وكرود الراشدية الشمالي بنسبة (٤٣% و ١٨.٥%) جدول (٤) استعمالات الارض النقل في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية

ت	المقاطعات	التكرارات	النسبة
١	البدعة الجنوبية	٢٦	١٧,٢%
٢	البودالي الجنوبية	٦٥	٤٣,٠%
٣	البدعة الشمالية	١٥	٩,٩%
٤	كرود الراشدية الجنوبي	١٧	١١,٢%
٥	كرود الراشدية الشمالي	٢٨	١٨,٥%
	المجموع	١٥١	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ شكل (٤) استعمالات الارض النقل في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية



٥. الزحف العمراني لاستعمالات الارض الخدمية في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية

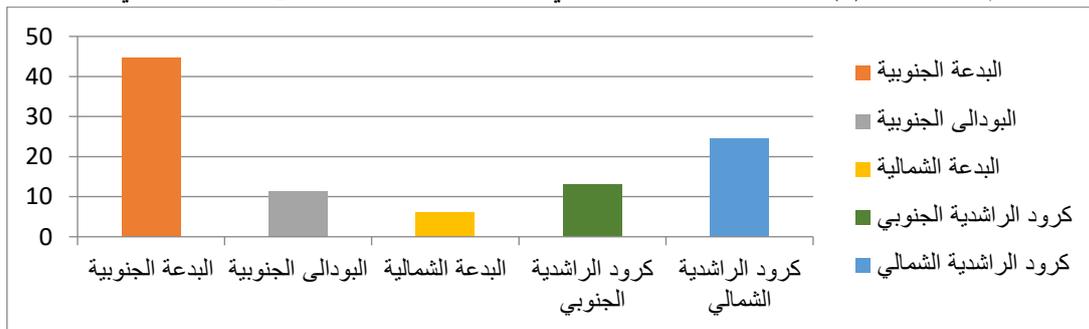
تعد استعمالات الارض الخدمية من الاستعمالات المهمة والتي تقدم خدماتها المختلفة الى سكان المقاطعات والتي تتمثل بالصيديات وعيادات



الاطباء ومحلات غسل السيارات ومن جدول (٥) وشكل (٥) صورة (٥) كانت اعلى نسبة في مقاطعة البدعة الجنوبية (٤٤,٧٪) اما بقية المقاطعات تحتوي على استعمالات ارض خدمية متنوعة ومتباعدة الا انها تقدم خدمات مستمرة الى سكان المقاطعات منطقة الدراسة بشكل مستمر. وكل هذه الاستعمالات في المقاطعات ادت الى الزحف العمراني على حساب الاراضي الزراعية بشكل لم يشهد له مثيل في جميع الاراضي الزراعية في العراق مما ادت الى توسع استعمالات الارض وخاصة السكني نتيجة الهجرة من مدينة بغداد الى الضواحي. وتعزز هذه الاستعمالات بشكل اوسع في المبحث الثاني. جدول (٥) استعمالات الارض الخدمية مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي

ت	المقاطعات	التكرارات	النسبة
١	البدعة الجنوبية	٥١	٤٤,٧٪
٢	البودالي الجنوبية	١٣	١١,٤٪
٣	البدعة الشمالية	١٧	٦,١٪
٤	كرود الراشدية الجنوبي	١٥	١٣,١٪
٥	كرود الراشدية الشمالي	٢٨	٢٤,٥٪
	المجموع	١١٤	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ شكل (٥) استعمالات الارض الخدمية في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية



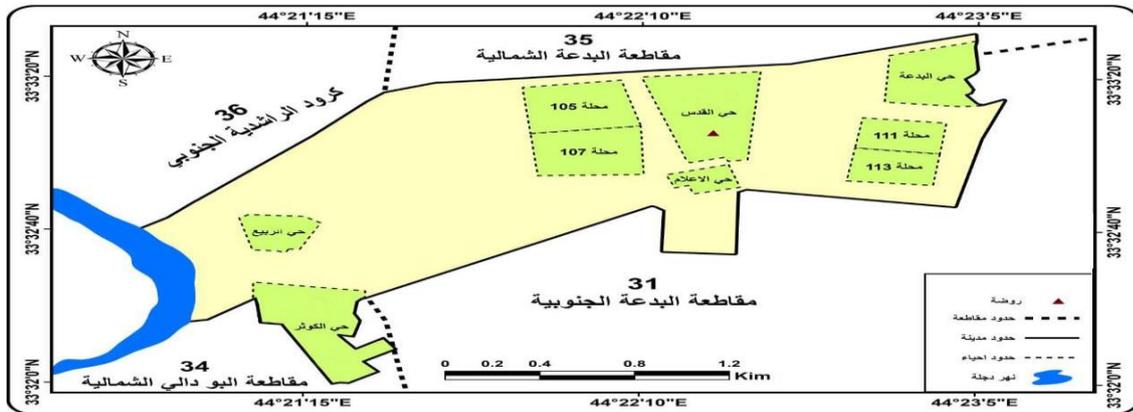
المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥) صور (٥) تبين استعمالات الارض الخدمية في مقاطعات منطقة الدراسة على حساب الاراضي الزراعية



التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٨

المبحث الثاني: الزحف العمراني للاستعمالات السكنية والتجارية والصناعية والنقل والخدمات على حساب الأراضي الزراعية

تعد الوظيفة السكنية من اوائل استعمالات الارض في المدينة والمحرك الأول لنموها^(١)، ويعد النمو السكني عاملاً رئيساً في نمط التركيب المكاني في المدينة . وعادة ما تشغل الوظيفة السكنية اكبر مساحة في استعمالات الاراضي في معظم المدن^(٢)، لكن يلاحظ ان الاستعمال السكني في المنطقة يحتل المرتبة الثانية بمساحة ١٥١ دونماً او ما يعادل ١٢.٥٪ من مجموع مساحة الحضر البالغة ١٢٠٠ دونماً بعد الاستعمال الزراعي الواقع ضمن حدود البلدية ومن ملاحظة خارطة التصميم الاساس للقضاء نجد ان المنطقة تتكون من ستة احياء سكنية هي (حي القدس ، الربيع ١ ، حي الربيع ٢ ، حي الكوثر ، حي الانتصار ، حي البدعة) ، يشغل الاستعمال السكني مساحة ١٥١ دونماً مشيد عليها ٨٠٠ وحدة سكنية تمثل نسبة ١٢.٥٪ من مجموع مساحة المنطقة الحضرية الواقعة ضمن اراضي مقاطعة ٣١ البدعة الجنوبية. خريطة (١) قد يبدو ظاهرياً ان الاستعمال السكني اسرع في نموه وتوسعه وتحركه من أي استعمال اخر ، حيث تنشأ الوحدات السكنية مجتمعة او مشتتة اولاً ، وما ان تتنامى وتتكامل الاحياء السكنية حتى تنشأ الاسواق ومحلات الصناعة الخفيفة والمدارس والمراكز الادارية واماكن التسلية ، ومن ثم تعبد الطرق والشوارع وتبنى طرق نقل جديدة كي تربط تلك الاحياء ببقية اجزاء المدينة ، وغالباً ما تتسع على حساب الاراضي الزراعية الا انها في الوقت نفسه تتخلى عن بعض المساحات التي تحتلها الى استعمالات مدنية اخرى^(٣). خريطة (١) التصميم الاساس ل



المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، احصائيات السكان و القوى العاملة ، توزيع السكان من حيث الجنس و العمر و البيئة لقضاء الراشدية لعام ٢٠٢١ م .

ان الوحدات السكنية في المنطقة تتكون من طابق واحد او طابقين وقد تمت دراستها على اساس عمر المسكن ، ومساحة القطعة التي يحتل المسكن جزء منها او جميعها وعلى المظهر الخارجي . وعليه فان الوحدات السكنية تقسم الى اولاً - الوحدات السكنية المتوسطة النوعية ذات الحقائق :- وتتكون من :

أ- الوحدات السكنية المتوسطة ذات النوعية الواثقة : حيث تتراوح مساحة القطع السكنية ما بين ٢٠٠-٣٠٠م^٢ ، وتمثل هذه مجموعها احياء حديثة وزعت قطعها بالمجان او بسعر الكلفة على ذوي الدخل المحدودة وصغار المستخدمين او منتسبي القوات المسلحة ، وان اسمائها تدل عليها كحي الاعلام وحي الشهداء في القدس . او انها بيعت من قبل ملاك الاراضي على شكل قطع صغيرة ليسهل بيعها كما هو في حي الربيع (قرية الوقف سابقاً) ، وبنيت على هذه القطع وحدات سكنية متصلة او منفصلة ولكنها ذات حقائق صغيرة المساحة ، ان تلك الوحدات رغم انها بنيت على الطراز الحديث ، الا انها بسيطة المظهر تخلو واجهاتها من مظاهر التجميل ، وان الشوارع التي تفصل بينها مبلطة ولكنها ليست مزودة بشبكة تصريف المياه (المجاري).^(٤) تحتوي تلك الاحياء على الاسواق التي تمتد على طول الطريق الرئيس فيها وتتوفر فيها البضائع والمواد التي يحتاجها السكان يوميا كالمواد الغذائية.^(٥)

ب- الوحدات السكنية المتوسطة ذات النوعية الجيدة : يقتصر على مساحات صغيرة ضمن حدود البلدية فهو يتكون معظمه من وحدات متصلة تلحق بها في مقدمتها وخلفها حقائق صغيرة ، وان مساحة البناء عليها لا يزيد على (١٥٠م^٢) من اصل مساحة القطعة البالغة (٢٠٠م^٢) وقد بنيت جميعها على الطراز الحديث وتتكون في الغالب من غرفتي نوم وغرفة استقبال وهول ومطبخ ، وتظهر هذه في حي ٧ نيسان والبدعة ان غالبية سكانه من ذوي الدخل المتوسطة من صغار التجار والموظفين والكسبية. لقد ازدادت اعداد هذه الوحدات في بداية الستينات بسبب ازدياد عدد

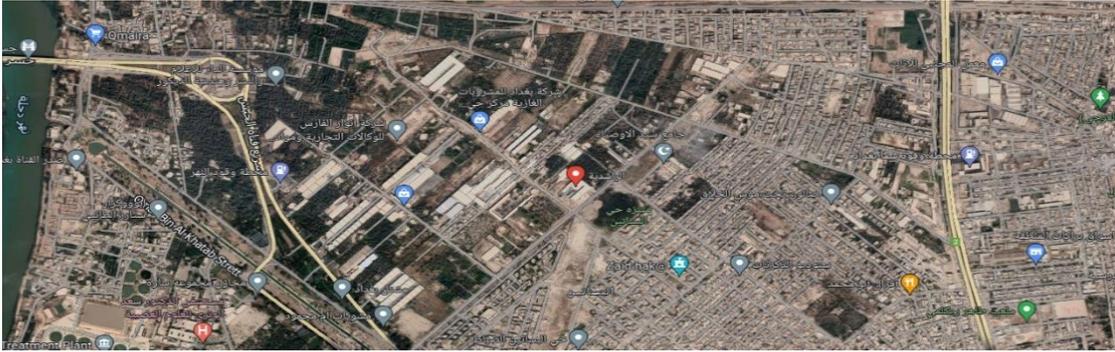
ونشاط الجمعيات التعاونية وحملات العمل الشعبي لبناء المساكن ، وكانت مساحة القطع السكنية (٣٠٠م) وزعت على منتسبي الزراعة وسميت (بالدور الزراعية) الواقعة في حي القدس سنة ١٩٧٩ ويبدل مظهرها الخارجي على دخول مالكيها ، حيث لا تبدو على واجهاتها عناية كبيرة. (٦) **ثانياً : الوحدات السكنية الراقية :** ان الطبقات الغنية والمرفهة كثيراً ما تختار احسن مواقع المدينة واكثرها جمالاً لتشيء عليها بيوتا خاصة بها ، كما ان سكانها لهم القدرة على بناء دور غيرها والتحول من محل سكنهم ان هذا النوع من الوحدات السكنية لا يوجد سوى (٢١) وحدة سكنية منها (١٣) وحدة سكنية في حي القدس ، و(٤) وحدات في حي ٧ نيسان ، و (٤) وحدات في حي الربيع. اما بالنسبة لخدمات الماء والكهرباء والهواتف فأنها متوفرة في المدينة اما خدمات المجاري فانها غير موجودة ، وان جميع الوحدات السكنية مبنية بالطابوق او الجص والبلوك والجص او السمنت ، ٩٨٪ منها مبني على الطراز الحديث ، لكن سعة التحديث في البناء متأخره في المدينة عنها في الريف. ان متوسط عدد الساكنين في الوحدة السكنية الحضرية ٧.٢ نسمة /وحدة سكنية وهو اقل عن متوسط عدد الساكنين في الوحدة السكنية الريفية .يمثل السكن حاجة ملحة اساسية ، لانه يدخل في المستويات الحضارية كافة لا يستغني عن السكن ، والذي هو المكان الذي يأوى اليه لكي يستشعر الامن والراحة ولكي يستشعر حياة المجتمع^(٧). ومن اهم العوامل المؤثرة في توزيع الوحدات السكنية هو مصادر المياه والمتمثلة بنهر دجلة ، ونوعية التربة ومدى صلاحيتها للزراعة ، والقرب من الامل والعشيرة ، ويعد العامل الاخير من اهم عوامل قيام المستوطنات بعد عامل توفر المياه ، فضلاً عن المساكن المتناثرة هنا وهناك في الاملاك الخاصة ، ويبلغ عدد الوحدات السكنية الريفية ٢٥٧٥ وحدة سكنية تمثل مساحة ٤١٢ دونماً وتمثل نسبة (١.١٣٪) من مجموع مساحة الريف و (١٪) من مجموع مساحة المنطقة ككل ، ومن ملاحظة جدول (٦). جدول (٦)

توزيع الوحدات السكنية الريفية لسنة ٢٠٢١

المقاطعات	عدد الوحدات السكنية	المساحة/دونم	% من المساحة الكلية
٣١ البدعة الجنوبية	٧٣٥	١١٧.٦	١.١٤
٣٣ ابو دالي الجنوبية	٢٤٠	٣٨.٤	٠.٦٨
٣٤ ابو دالي الشمالية	٤١٠	٦٥.٦	١.٣٩
٣٥ البدعة الشمالية	٢٧٠	٤٣.٢	٠.٥٦
٣٦ كرو والرشدية الجنوبية	٤٠٠	٦٤	١.٣٦
٣٧ كرو والرشدية الشمالية	٥٢٠	٨٣.٢	١.٧٨
المجموع	٢٥٧٥	٤١٢	٦.٩١

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ يتبين لنا ان حصة مقاطعة ٣١ البدعة الجنوبية ٧٣٥ وحدة سكنية مثلت نسبة ٢٨.٥٪ من مجموع الوحدات السكنية لريف منطقة الدراسة ، وساهمت مقاطعة ٣٧ كرو والرشدية الشمالية ب ٥٢٠ وحدة سكنية مثلت نسبة ٢٠٪ من مجموع الوحدات السكنية للريف ومن ثم مقاطعة ٣٤ ابو دالي الشمالية ب ٤١٠ وحدة سكنية مثلت نسبة ٦.٩١٪ من مجموع الوحدات السكنية الريفية ، تليها مقاطعة ٣٦ كرو والرشدية الجنوبية ب ٤٠٠ وحدة سكنية مثلت نسبة ١.٣٦٪ من مجموع الوحدات السكنية الريفية ، ثم مقاطعة ٣٥ البدعة الشمالية ب ٢٧٠ وحدة سكنية مثلت نسبة ٠.٥٦٪ من مجموع الوحدات السكنية الريفية ، واخيراً مقاطعة ٣٣ ابو دالي الجنوبية ب ٢٤٠ وحدة سكنية مثلت نسبة ٠.٦٨٪ من مجموع الوحدات السكنية الريفية. ويلاحظ ان كثافة الوحدات السكنية تكون عالية من شمال منطقة الدراسة الى وسطها تقريبا في الجهة القريبة من نهر دجلة أي في مقاطعة ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ويرجع السبب في ذلك الى ان غالبية اراضي هذه المقاطعات هي ملك صرف كما انها قديمة من حيث الاستيطان بينما في مقاطعة ٣٣ على الرغم من قدمها وقربها من نهر دجلة الا ان كثافة الوحدات السكنية فيها قليلة ويرجع السبب في ذلك الى ان غالبية اراضيها غير مملوكة وانما ترجع عائديتها الى الدولة.^(٨) اما مقاطعة ٣١ ذات الكثافة العالية في الوحدات السكنية فيرجع السبب في ذلك الى وجود قرية الانتصار التي تعد من القرى المجمعمة الكبيرة ذات مساحة ٢٦٠ دونماً والتي يبلغ عدد الوحدات السكنية فيها ٥٠٠ وحدة سكنية ، اما مقاطعة ٣٥ فهي مقاطعة كبيرة من حيث المساحة ومن حيث المساحة المزروعة لذلك احتلت المرتبة الخامسة كما ان غالبية اراضيها عقود وهي غير مملوكة .^(٩) انتسم الوحدات السكنية لمنطقة الدراسة بحداتها من ناحية وبجودة المواد المستعملة في بنائها من ناحية ثانية ، اذ ان اكثر من ٩٠٪ من هذه الوحدات مبنية على الطراز الحديث

والنسبة المتبقية تمثل تلك الوحدات المبنية على الطراز الشرقي وهي غالبا ما تكون على شكل غرفتين غرفة مستطيلة وكبيرة وغرفة مربعة تتعامد مع بعضها ولكن هذا الطراز الذي كان شائعاً في الستينات قد غير الى الطراز الحديث منذ السبعينات وحتى الان ، ومن ملاحظات الباحثة



الميدانية سرعة التحديث في الوحدات السكنية خلال المدة الاخيرة مما يدل على القدرة الاقتصادية العالية لسكان ريف منطقة الدراسة^(١٠)، كما في صورة (٦) صورة (٦) صورة فضائية لمنطقة الدراسة قبل حدوث الزحف العمراني لعام ٢٠٢١ المصدر: Google Maps اما بالنسبة للمواد الانشائية فأن ٦١٪ من الوحدات السكنية الحديثة مبني بالحجر او الطابوق او البلوك والجص ومسقفة بالحديد وان ٣٤٪ من الوحدات السكنية مبني بالحجر او الطابوق والسمنت وسقفها مسلحة بالحديد وان ٥٪ فقط من تلك الوحدات السكنية مبني بالحجر والطين او الجص ومسقف بجذوع الاشجار. وتمتاز الوحدات السكنية الريفية في المنطقة بمساحاتها الكبيرة ، وقد بلغ متوسط مساحة الوحدة السكنية للريف ٢٤٠٠ م^٢، كما في صورة (٧) ، اما متوسط عدد الساكنين في كل وحدة سكنية فقد بلغ ٨.٦ نسمة/وحدة سكنية لريف المنطقة . ومن هذا المتوسط يظهر ارتفاع عدد السكان لكل وحدة سكنية بسبب وجود العوائل المركبة داخل كل وحدة سكنية وهذا يؤشر لنا الحاجة المستقبلية لوحدات سكنية جديدة ويبلغ عدد الاسر الحالي في منطقة الدراسة ٤٥١٨^(١١).

صورة (٧) صورة مرئية فضائية لمنطقة الدراسة تبين الزحف العمراني لعام ٢٠٢١



المصدر: Google Maps

اولا : الاستعمالات التجاريةبلغت المساحة المستعملة بالتجارة ٤.٧ دونماً لسنة ٢٠٠٢ ، او ما يعادل (٠.٠١٪) من مجموع مساحتها الريفية . تقتصر الاستعمالات التجارية للارض على تجارة المفرد فقط بسبب قرب المنطقة من مدينة بغداد (المركز التجاري الكبير) ، ومن سوق ناحية الزهور ، وتقوم تجارة المفرد هذه في حوانيت يديرها شخص واحد مهمتها توفير السلع الضرورية للسكان من مأكّل وحاجات اخرى ومن جدول (٧) يتبين لنا ان عدد الحوانيت التجارية ٨٠ حانوتاً بالإضافة الى مساحات مخصصة لبيع المواد الانشائية (حصى ، رمل ، طابوق) ، وبذلك تبلغ مساحة الاستعمال التجاري ٤٧٧ دونم ، لا توجد في المنطقة حوانيت للملابس او الكماليات لذلك غالبية سكان المنطقة تتم عملية تسوقهم للملابس والكماليات من سوق مدينة بغداد بشكل رئيس ومن سوق ناحية الزهور بشكل ثانوي . جدول رقم (٧) الاستعمالات التجارية الريفية لسنة

٢٠٢١

عدد المحلات في المقاطعات						نوع الخدمات
مقاطعة ٣٧	مقاطعة ٣٦	مقاطعة ٣٥	مقاطعة ٣٤	مقاطعة ٣٣	مقاطعة ٣١	
٨	١٠	٨	٥	٣	٢٠	محلات البقالة
٢	٤	٤	٢	١	٦	محلات بيع الفواكه والخضر
-	-	-	-	-	١	محلات بيع اللحوم
-	-	-	-	-	٣	محلات بيع المواد الانشائية
١	-	-	-	-	٢	محلات خدمات متنوعة
١١	١٤	١٢	٧	٤	٣٢	المجموع

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ ومن ملاحظة الجدول السابق يتبين لنا ان مقاطعة ٣١ البدعة الجنوبية في المرتبة الاولى ، تليها مقاطعة ٣٦ كرود الراشدية الجنوبية بالمرتبة الثانية، ومقاطعة ٣٥ البدعة الشمالية بالمرتبة الثالثة ، ومقاطعة ٣٧ كرود الراشدية الشمالية بالمرتبة الرابعة ومقاطعة ٣٤ ابو دالي الشمالية بالمرتبة الخامسة ، ومقاطعة ٣٣ ابو دالي الجنوبية بالمرتبة السادسة . يرجع سبب قلة المحلات التجارية فيها الى كونها تعتمد على الزراعة ولا توجد فيها اسواق عدا سوق قرية الانتصار في البدعة الجنوبية ، وبقية المحلات توجد في القرى التي اغلبها غير مجازة ، لذلك يستمد السكان خدماتهم التجارية من مركز الناحية او من ناحية الزهور او من سوق مدينة بغداد ، بسبب قرب المسافة ولتوفر وسائل النقل الخاصة بهم . اما المساحات المخصصة لبيع المواد الانشائية (السكالات) فهي توجد فقط في مقاطعة ٣١ البدعة الجنوبية وعلى الطريق الرئيس (بغداد - الخالص) لتقديم خدماتها لسكان الناحية وسكان المناطق المجاورة . الاستعمالات الصناعية يشغل الاستعمال الصناعي مساحة كبيرة في ريف المنطقة حيث احتل المرتبة الثالثة بعد الاستعمال السكني بمساحة (٣٠٧) دونماً عام ٢٠٠٢ ، او ما يعادل (٠.٨٤٪) من مجموع مساحتها ، والصناعات الموجودة ، عبارة عن صناعات حرفية بسيطة مثل ورش اصلاح السيارات ومحطات الوقود وورش نجارة حقول الدواجن وورش الحدادة ، ومن الصناعات الاخرى محطة الكهرباء ومعامل

الاعلاف ومعامل المياه العذبة وصناعة الثلج وتبريد الحليب (١٢) جدول رقم (٨) الاستعمالات الصناعية الحضرية

نوع الصناعة	عدد المعامل	نوع القطاع	الموقع
ورشة نجارة	٢	خاص	حي القدس
ورشة حدادة	٣	خاص	حي القدس
ورش تصليح السيارات	٢٠	خاص	حي القدس
محطة وقود (بنزين)	١	عام	حي ٧ نيسان
محطة وقود (غاز)	١	عام	حي القدس
معامل تبريد وتجميع الحليب	١	عام	على الطريق المؤدي الى مركز الناحية
افران	٢	خاص	حي القدس

المصدر/ الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١

تتركز هذه الاستعمالات في مقاطعة ٣١ اذ بلغت المساحة المستعملة بالصناعة فيها (٢٩٣) ما يعادل (٢.٨٪) من مجموع مساحة المقاطعة و (٠.٨٠٪) من مجموع مساحة الريف . وتأتي بعدها مقاطعة ٣٧ بمساحة (١٠) دونماً او ما يعادل (٠.٢٪) من مجموع مساحة المقاطعة و (٠.٠٢٪) من مجموع مساحة الريف ، ثم مقاطعة ٣٥ بمساحة (٤) دونماً او ما يعادل (٠.٠٥٪) من مجموع مساحة المقاطعة و (٠.٠١٪) من مجموع مساحة الريف ، اما بقية المقاطعات فلا توجد فيها أي استعمالات صناعية . يعود سبب تركيز استعمالات الارض الصناعية في مقاطعة ٣١ الى سعة مساحتها ، اذ توجد فيها محطة القدس الحرارية في المنطقة المحاذية لناحية الفحامة بمساحة (٢٩٠) دونماً مع ملحقاتها (١٣) ، او ما يعادل (٩٤.٤٪) من مجموع الاستعمالات الصناعية في المنطقة ، ومن ثم تأتي ورش تصليح السيارات وورش الحدادة والنجارة ومعامل الثلج بمساحة (٢٠٥) دونماً او ما يعادل (١٪) من مجموع المساحة المستعملة بالصناعة ، وتشمل هذه الصناعة ورش تصليح السيارات ومحطات الوقود

وكراج الغسل والتشحيم وتقع هذه الورش على جانب الطريق الرئيس (بغداد-الخالص) لخدمة سكان المنطقة والمناطق المجاورة. اما معامل الاعلاف فتوجد ضمن اراضي المتفرغين الزراعين (المهندسين) وورشة النجارة ومعامل خزانات الماء فهي تمثل مساحة ٥٠ دونم وقد مثلت نسبة (٠.١%) من مجموع المساحات المستعملة بالصناعة في مقاطعة ٣١ البدعة الجنوبية وهي لاتسد حاجة سكان المنطقة .^(١٤) اما مقاطعة ٣٥ البدعة الشمالية فتركز فيها الصناعات ذات العلاقة بالانتاج الحيواني بالدرجة الاولى ، ، منها معامل نشارة الخشب للدواجن ، ومعامل اعلاف وحتى معامل تقريط الذرة التي تستخدم كعلف للدواجن وتقع جميعها على الشارع الرئيس (طريق بغداد - الخالص) وذلك لخدمة سكان المنطقة وسكان المناطق المجاورة (دبالى) لان فيها انتاجاً زراعياً كبيراً فقد بلغت المساحة المستعملة بهذه الصناعة ٢ دونماً وقد مثلت نسبة (١%) من مجموع المساحات المستعملة بالصناعة وتحتل صناعة خدمات السيارات المرتبة الثانية في المساحة المستعملة اذ بلغت هذه المساحة ١.٤ دونماً تمثل نسبة (٠.٤%) من مجموع المساحات المستعملة بالصناعة كما يوجد في مقاطعة ٣٥ معمل بلاستيك لصناعة اللدائن وورشة حدادة ومعامل ثلج وهي تشغل مساحة ٠.٦ دونماً تمثل نسبة (٠.١%) من مجموع المساحة المستعملة بالصناعة ، ان سبب تركيز الصناعة في البدعة الشمالية والجنوبية يرجع الى سعة مساحتهما والى موقعهما للطريق الرئيس (بغداد - الخالص)، فضلاً عن ان صغر مساحة المنطقة وتوفر وسائل النقل (السيارات) جعل عملية الوصول اليها سهلة . اما مقاطعة ٣٧ كرود الراشدية الشمالية فيوجد فيها معمل المياه العذبة والواقع على

الطريق الرئيس

(بغداد-الخالص)، اذ يشغل مساحة ١٠ دونماً وتمثل نسبة(٣%) من مجموع المساحات المستعملة في الصناعة .^(١٥) يعد الاستعمال الصناعي من الاستعمالات المهمة في المنطقة الحضرية فهو يأتي بعد الاستعمالات الخدمية في المساحة حيث يشغل هذا الاستعمال ٤ دونم او ما يعادل ٠.٣% من اجمالي مساحة المنطقة الحضرية . والصناعات الموجودة عبارة عن صناعات حرفية بسيطة تتراوح بين صناعة المجتمع البسيطة او صناعة الخدمات^(١٦) مثل المخابز وورش اصلاح الاجهزة الكهربائية وبعض ورش اصلاح السيارات ومحطات التعبئة ومعامل تجميع وتبريد الحليب وتعرف هذه بصناعات المدن^(١٧)، ومن الصناعات الاخرى ورش الحدادة والنجارة وكما هو مبين في جدول رقم (٩) . ومن ملاحظة الجدول السابق يتبين لنا ان حي الربيع والبدعة لا يحتوي على أي نوع من هذه الاستعمالات وان غالبية الاستعمالات الصناعية تتركز في حي القدس . استعمالات النقل لم يكن الاهتمام بقطاع النقل حديثاً ولكن بدء الاهتمام بقطاع النقل منذ القدم حيث يعد النقل و المواصلات الأساس و العمود الفقري في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية اذ ان الطرق البرية توفر ظروفاً جيدة في تطوير حركة النقل^(١٨) حيث توافر طرق النقل السريعة و وسائل النقل العنصر الأساسي في توفير و زيادة الروابط بين الريف و المدينة و الطرق الملائمة تسهل التبادل التجاري و سهولة الحصول على الخدمات . ومنها الخدمات التعليمية لذلك فطرق النقل مهمة في تطوير أي منطقة ، فاستقرار السكان في القضاء و سهولة النقل و زيادة في أهمية القضاء^(١٩) . و طرق النقل تساعد في تركيز السكان و نمط توزيع المستوطنات والتي نتج عنها احتكاك و تفاعل حضاري اجتماعي ثقافي اقتصادي وطرق النقل الجيدة تعمل على تقليل الفوارق في العزلة مع المناطق المجاورة^(٢٠) . ويعد تطور النقل عاملاً يساعد في التطور الاجتماعي ويساعد في انتشار الخدمات التعليمية و لمعرفة طرق النقل في قضاء الراشدية سيتم دراستها بالشكل التالي .

١- الطرق الرئيسية هي الطرق التي تكون مواصفاتها ذات ممرين و تعبيدها وفق الأسس العالمية و الكثافة المرورية و الحمولات الكبيرة وهذا النوع من الطرق السريعة الذي يربط بين المحافظات المجاورة . ينظر الى صورة (٨) جدول (١٠) صورة (٨) طريق رئيسي في قضاء الراشدية



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ .

- ٢- الطرق الثانوية: هي من الطرق التي تربط أجزاء القضاء مع بعضها البعض من جهة و الطرق الرئيسية من جهة واغلب الطرق بالقضاء معبدة و تكون بديل ممتاز في حال تعذر سلك مسار تلك الطرق . وان مجموع اطوال الطرق الثانوية تبلغ (٦١٥,٥) كيلومتراً .
- ٣- الطرق الريفية وتكون هذه الطرق داخلية ضمن القضاء وغالباً ما تكون غير صالحة للسير في فترات سقوط الامطار و التي تقدم خدماتها للمناطق الزراعية لكي تسهل عملية التسويق بغية تقليل تكاليف الإنتاج ، و تؤثر الطرق الريفية على الخدمات التعليمية في فصل الشتاء في حال سقوط الامطار التي تؤدي تعطيل الدوام و بشكل خاص المدارس الابتدائية . ولكن القضاء يتمتع بطرق معبدة في كافة القرى الريفية وهذا ما ينعكس ايجاباً على الخدمات التعليمية من حيث سهولة الوصول . و ان مجموع اطوال الطرق الريفية تبلغ (٢٣) كيلومتراً . ينظر الى صورة (٩) . صورة (٩) طريق المراسمة الريفي في قضاء الراشدية



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .جدول (٩) اطوال الطرق الرئيسية و الثانوية و الريفية في قضاء الراشدية

نوع الطريق	اسم الطريق	طول الطريق/كم
(١) الطرق الرئيسية*	(١) طريق الراشدية ، بغداد الرئيسي	٣٠ كم دولي ممرين
	(٢) طريق الراشدية ، بغداد السياحي	٣٥ كم ممر واحد
	(٣) طريق الراشدية ، ههب - الخالص	٢٩ - ٣٦ دولي ممرين
	(٣) طريق الراشدية ، الغالبية - بعقوبة	٢٥ - ٣٣ دولي ممرين
	(٤) طريق الراشدية ، الخالص - كركوك	٢٠ - ٣٦ دولي ممرين
(٢) الطرق الثانوية**	(١) حي القدس	١ كم طريق ممر واحد
	(٢) حي نيسان	٦٠٠ متر طريق ممر واحد
	(٣) الطريق العام - حي الانتصار	١,٥ كم مبلط ممر واحد
	(٤) طريق مركز الناحية - مشروع ماء الراشدية	١٣ كم مبلط ممر واحد
	(٥) طريق مركز الناحية - ابو دالي	١٦ كم مبلط ممر واحد
(٣) الطرق الريفية***	(١) طريق علي الفياض	٢ كم مبلط
	(٢) الطريق العام - قرية عباس الفياض	٣,٥ كم مبلط
	(٣) الطريق العام - قرية المراسمة	١,٥ كم مبلط
	(٤) مركز الناحية - قرية السوامرة	٣,٥ كم مبلط
	(٥) الطريق العام - قرية جواد الفياض	٣,٥ كم مبلط
	(٦) الطريق العام - ابو خميس	١,٥ كم مبلط
	(٧) الطريق العام - قرية المؤمن	١,٥ كم مبلط
	(٨) الطريق العام - قرية فهد الفياض	١,٥ كم مبلط
	(٩) الطريق العام - قرية عبد الله الفياض	١ كم مبلط
	(١٠) الطريق العام - قرية علي الفياض	٢ كم مبلط

اما بالنسبة لخدمات النقل فإن المنطقة تعد فقيرة من هذا الجانب إذ لا يوجد فيها كراج مخصص لنقل الركاب إذ يوجد فيها عدد قليل من سيارات نقل الركاب الصغيرة تنقل فقط الى منطقة واحدة (باب المعظم)تقف في مركز الناحية في مكان محدد بينما التنقل من ناحية الراشدية الى ناحية الزهور مستمر بسيارات صغيرة ايضاً مركز التوقف في مركز الناحية وحي القدس . ان عدم توفر كراج عام في منطقة الدراسة ادى الى وقوف سكان الناحية على الشارع الرئيس (بغداد - الخالص) لغرض الوصول الى مدينة بغداد لإداء اعمالهم او لغرض الدراسة . ان توافر طرق النقل السريعة ، ووسائل النقل الجيدة والملائمة ادت الى زيادة ارتباط المدينة بالريف ، وبالعكس ، الامر الذي قلل من الفروق الحضارية بين سكان الريف والمدن ، نتيجة الاحتكاك بوتائر عالية ، فضلاً عن ان ذلك ادى الى وصول الخدمات المختلفة الى اعماق الريف ، فلم يعد سكان الريف مفتقراً اليها ، كما احدثت انتعاشاً اقتصادياً في الريف من خلال وصول منتجاته الى الاسواق الاستهلاكية في المدينة^(١١) وعند دراسة توزيع الطرق المبلطة في منطقة الدراسة وجدنا انها تربط جميع محاور المنطقة مع المناطق المجاورة حيث نجد ان منطقة الدراسة ترتبط بمدينة بغداد بطريق دولي* (الراشدية - بغداد) وبطريق سياحي محاذي لنهر دجلة ويعتبر طريق ثانوي . وترتبط منطقة الدراسة بطريق دولي مع ههب والخالص وطريق الغالبية بعقوبة وطريق الخالص - كركوك كما هو مبين في جدول (١٠) وبذلك اعتبرنا ارتباط منطقة الدراسة ارتباطاً جيداً بالاقاليم المجاورة مما كان له الاثر الكبير والواضح في تنقل السكان والبضائع من وإلى المنطقة. جدول رقم (١٠) طرق النقل في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١

نوع الطريق	طول الطريق /كم
١- طريق الراشدية - بغداد الرئيس	٣٠
٢- طريق الراشدية - بغداد السياحي	٣٥
٣- طريق الراشدية - ههب - الخالص	٢٩ - ٣٦
٤- طريق الراشدية - الغالبية - بعقوبة	٢٥ - ٣٣
٥- طريق الراشدية - الخالص - كركوك	٣٦ - ٢٠٠

المصدر/لطيف المشهداني - اثر النظام الحضري على الريف المجاور، مصدر سابق ، ص ٢٠٢ . ان جميع الطرق الفرعية داخل المستوطنات الريفية ، او بينها وبين المركز الحضري للناحية مبلط ، ويبلغ طول الطريق الفرعي في حي القدس ١ كم وفي حي ٧ نيسان ٢٠٠٠م اما الطرق الترابية فهي بنوعين طرق ترابية فقط وطرق ترابية مفروشة بمادة السببسي* يقوم السكان بفرش تلك المادة على حسابهم الخاص لكي يتمكنوا من استعمال الطريق في اثناء سقوط المطر وتعد مشكلة الطرق الريفية من اهم المشاكل التي تواجه سكان الريف اثناء حركتهم الى العمل وللتسويق والتسويق . غالبية الطرق الترابية هي التي ترتبط بالحقول والاراضي الزراعية.

الاستنتاجات

- ١- كشفت الدراسة ان اكثر تجاوزات على الاراضي الزراعية بين عام ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ لعدم وجود قوانين تحد ذلك .
- ٢- من خلال الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ بأن قضاء الراشدية يعاني من نقص كبير في الخدمات المجتمعية في الاحياء المتجاوزة
- ٣- من خلال الدراسة الميدانية اغلب مقاطعات الزراعية تحولت الى احياء سكنية تقدر (٤١٢) دونم وعدد المساكن (٢٥٧٥)
- ٤- ان التوسع السكني في الاراضي الزراعية خلف ورائه اثار سلبية هو التلوث الضوضائي والبصري.

التوصيات

- ١- اصدار قرارات التي تمنع من قطع الاشجار والنخيل لغرض تحويلها الى استعمالات ارض مختلفة من خلال فرض غرامات مالية من يقوم على التجاوز على الاراضي الزراعية .
- ٢- المحافظة على الأراضي الزراعية والمناطق الخضراء في مركز القضاء وبالتالي المحافظة على جو خالي من التلوث.
- ٣- إن تكون عملية الزحف العمراني باتجاه الأراضي غير الصالحة للإنتاج الزراعي القليلة الخصوبة والتي تعاني من مشاكل الملوحة وغيرها عن طريق بناء و مجمعات سكنية متعددة الطوابق.

٤- العمل على الحد من استمرار بناء الورش الصناعية والمحلات التجارية على الأراضي الزراعية والمناطق الخضراء في منطقة الدراسة لتأثيرها على التربة وعلى بيئة المدينة من خلال رمي فضلات تلك المحلات والورش الصناعية من نفايات وغيرها .

المصادر

١. عباس فاضل السعدي ، دراسة في جغرافية السكان ، دار المعارف ، ط ١ ، الإسكندرية ، ١٩٥٨ ،
 ٢. عماد مطير الشمري ، جغرافية السكان أسس و تطبيقات ، عمان - دار اسامه للنشر و التوزيع ، ٢٠١٢
 ٣. جوري طارق محمد جاسم ، التحليل المكاني للمقومات الزراعية في ناحية الرشدية ، مصدر سابق ، ٢٠١٤
 ٤. جاكلين بغاينية ، جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط و مكي محمد عزيز ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٧٤
 ٥. صلاح الدين علي الشامي ، الجغرافية دعامة التخطيط ، الطبعة الثانية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٦
 ٦. وسن كريم عبد الرضا الذهبي ، التمثيل الخرائطي للتوزيع المكاني لسكان محافظة بغداد لعام ١٩٩٧ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية
 ٧. ايمان محمد عبد الجواد محمد ، التوزيع الجغرافي للسكان في اثيوبيا حسب الحالة التعليمية واثره في التنمية البشرية ٢٠١٦ رسالة ماجستير
 ٨. براهيم راجح واخرون، المشروع التخطيطي الشامل لإقليم الرشدية، معهد التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠١٠
 ٩. عبد الحميد عبد المجيد حكيم ، نظام التعليم وسياسته ، ط ١، الدار الهندسية ، القاهرة ، ٢٠١٢
 ١٠. مارجريت بريدي و رون جلاتر ، الإدارة التعليمية الاستراتيجية - الجودة - الموارد ، ترجمة بهاء شاهين ، ط ١ ، مجموعة النيل العربية
 ١١. سعدون عبد الهادي العجيل ، واقع الريف العراقي وسبل النهوض به و انعكاساته على الإنتاج الزراعي ، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية
 ١٢. جمال حمدان ، جغرافية المدن، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧
 ١٣. سعدون عبد الهادي العجيل ، واقع الريف العراقي وسبل النهوض به و انعكاساته على الإنتاج الزراعي ، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية
 ١٤. مجيد ملوك السامرائي ، جغرافية النقل و التجارة العالمية ، ط ١ ، العراق ، ٢٠٢٠
 ١٥. احمد صباح مرضي الجنابي ، اثر طرق النقل البري على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل ، دراسة جغرافية النقل
 ١٦. فرح حميد محمود ، تبطين جداول الري و اثرها في رفع الكفاءة الاروائية ، دراسة تطبيقية مقارنة ، منطقة الدراسة قضاء الاستقلال -
 ١٧. د. عبد الرزاق البطيحي ، د. عادل عبد الله ، جغرافية الريف ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢
18. Hartshorn, T.A., Interpreting the city: An urban Geography, John Wiley & Sons, New York , ١٩٧٢

الهوامش

(1)Hartshorn, T.A., Interpreting the city: An urban Geography, John Wiley & Sons, New York , 1972 , p. 229 .

- (٢) عباس فاضل السعدي ، دراسة في جغرافية السكان ، دار المعارف ، ط ١ ، الإسكندرية ، ١٩٥٨ ، ص ١١٩ .
- (٣) عماد مطير الشمري ، جغرافية السكان أسس و تطبيقات ، عمان - دار اسامه للنشر و التوزيع ، ٢٠١٢ ، ص ٢٧ .
- (٤) جوري طارق محمد جاسم ، التحليل المكاني للمقومات الزراعية في ناحية الرشدية ، مصدر سابق ، ٢٠١٤ ، ص ٣٩ .
- (٥) الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١
- (٦) جاكلين بغاينية ، جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط و مكي محمد عزيز ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٧٤ ، ص ١٠ .
- (٧) صلاح الدين علي الشامي ، الجغرافية دعامة التخطيط ، الطبعة الثانية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٦ ، ص ٨١ .
- (٨) الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ .
- (٩) وسن كريم عبد الرضا الذهبي ، التمثيل الخرائطي للتوزيع المكاني لسكان محافظة بغداد لعام ١٩٩٧ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (للبنات)
- (١٠) ايمان محمد عبد الجواد محمد ، التوزيع الجغرافي للسكان في اثيوبيا حسب الحالة التعليمية واثره في التنمية البشرية ٢٠١٦ رسالة ماجستير
- (١١) مركز تموين الرشدية ٨٤ ، مقابلة مع السدة سعاد عبد الرحمن ، ٢٠٠٢/٣/١٣ .
- تشمل محلات (ندافه، مقهى، مكاتب عقار، اماكن بيع الحيوانات ، حلاقة ٠٠٠٠٠) .
- (١٢) براهيم راجح واخرون، المشروع التخطيطي الشامل لإقليم الرشدية، معهد التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص ٨٧

- (١٣) عبد الحميد عبد المجيد حكيم ، نظام التعليم وسياسته ، ط١ ، الدار الهندسية ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ١٧٠ .
- (١٤) مارجریت بریدی و رون جلاتر ، الإدارة التعليمية الاستراتيجية - الجودة - الموارد ، ترجمة بهاء شاهين ، ط١ ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٥ .
- (١٥) سعدون عبد الهادي العجيل ، واقع الريف العراقي وسبل النهوض به و انعكاساته على الإنتاج الزراعي ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) بيروت ، ٢٠١٠ ، ص ٣-٤ .
- (١٦) جمال حمدان ، جغرافية المدن، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ١٢٣ .
- (١٧) جمال حمدان ، المصدر السابق ، ص ١٢٣ .
- (١٨) سعدون عبد الهادي العجيل ، واقع الريف العراقي وسبل النهوض به و انعكاساته على الإنتاج الزراعي ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) بيروت ، ٢٠١٠ ، ص ٣-٤ .
- (١٩) مجيد ملوك السامرائي ، جغرافية النقل و التجارة العالمية ، ط١ ، العراق ، ٢٠٢٠ ، ص ٨٧ .
- (٢٠) احمد صباح مرضي الجنابي ، اثر طرق النقل البري على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل ، دراسة جغرافية النقل ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الجغرافية ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧٠ .
- * المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية و بلدية الرشدية لعام ٢٠٢١ .
- ** المصدر : لطيف المشهذاني ، اثر النظام الحضري في الريف المجاور ، مصدر سابق ، ص ٢٠٢ .
- *** المصدر : فرح حميد محمود ، تبطين جداول الري و اثرها في رفع الكفاءة الاروائية ، دراسة تطبيقية مقارنة ، منطقة الدراسة قضاء الاستقلال - محافظة بغداد ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٧ ، ص ١٩ .
- (٢١) د . عبد الرزاق البطيحي ، د . عادل عبد الله ، جغرافية الريف ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٤٨ .
- طريق دولي (رئيس) طريق بممرين للذهاب والاياب مع جزرة وسطية والطريق الثانوي طريق بممر للذهاب واخر للاياب .
 - السبيس sub-base جاءت من كلمة انكليزية وتعني الطريق المفروش بالحصى الناعمة الذي لايجعل الطريق موحلاً عند سقوط الامطار .